احتجاجات عنيفة بعد العثور على جثة سائق مشنوقاً داخل حافلته

الأراضي المحتلة : الانتفاضة الثالثة تلوح في الأفق ... بفعل الاعتداءات المستمرة ضد الفلسطينيين

الاراضي المحتلة – «وكالات» : اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلية امس ثلاثة أطفال وفتاة في القدس المحتلة التي تشهد حالة من التوتر عقب العثور على جثة الفلسطيني يوسف الرموني مشنوقا في الحافلة التي يقودها، حيث تجددت المواجهات بين الشبان الفلسطينيين الغاضبين وقوات الاحتلال التي شنت حملة اعتقالات في الضفة الغربية المحتلة. وقالت شرطة الاحتلال إنها اعتقلت ثلاثة اطفال تتراوح أعمارهم بين عشرة اعوام و12 عاما للاشتباه بإلقائهم الحجارة على شارع يؤدي إلى مقبرة يهودية جنوبي القدس، حيث أصيب إسرائيلي بجروح طفيفة.

من جهة أخرى، أفاد شهود عيان إن مواجهات اندلعت صباح الامس في محيط حرم جامعة القدس في بلدة أبو ديس شرقي القدس بين شبان فلسطينيين وقوات إسرائيلية.

وأضاف شهود عيان أن الشبان اضرموا النيران في إطارات سيارات والقوا الحجارة على القوات الإسرائيلية التي أطلقت قنابل الغاز المدمع والقنابل الصوتية، دون تسجيل إصابات.

وفي أنحاء جبل المكبر والطور ورأس العامود بالقدس الشرقية، ذكر شهود عيان أن مواجهات اندلعت أيضا هناك بين شبان فلسطينيين وقوات إسرائيلية.

وفي حي باب السلسلة في البلدة القديمة بالقدس، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية الفتاة هبة الطويل بعد احتجاج نساء فلسطينيات على منع الشرطة لهن من دخول المسجد الأقصى منذ صباح اليوم، بحسب شهود عيان.

جانب من صدامات القدس

وجاءت هذه المواجهات بعد العثور على يوسف الرموني «32 عاما» من سكان حي الطور في وقت متأخر من مساء الأحد مشنوقا داخل حافلة يعمل فيها تابع لشركة المواصلات الإسرائيلية «إيغد» في القدس الغربية.

وبينما رجحت الشرطة الإسرائيلية إقدام الشاب الفلسطيني على الانتحار، كشفت صور لجثمان الشهيد يوسف وجود آثار ضرب واعتداء عليه، ونفى عدد من زملائه رواية شرطة الاحتلال عن انتحاره، وأكدوا أن مستوطنين قاموا بقتله.

وقال المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ميكي روزنفيلد «سائق الحافلة انتحر لا يوجد ما يشير الى غير انها حالة انتحار.»

لكن لؤي شقيق الرموني قال لرويترز «مش ممكن يكون اخي انتحر لانه عايش حياة سعيدة ولديه ولدين ومبسوط في حياته.»

واستطرد «انا شفت جثته في المستشفى عليها اثار ضرب وفي محل اصابع مبينة على ظهره وصدره.»

وقال احمد عساف المتحدث باسم حركة فتح «هذه الجريمة نتيجة للتحريض المباشر الذي يمارسه رئيس حكومة الاحتلال الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وبقية وزرائه هذا التحريض الذي لم يتوقف ليوم واحد ضد الشعب الفلسطيني وضد الرئيس «محمود عباس» ابو مازن وهو نموذج صارخ للارهاب اليهودي الذي بدأ يستشري ويظهر الوجه الحقيقي لما تقوم به هذه العصابات بحق الشعب الفلسطيني.»

وقالت الشرطة الاسرائيلية انه سيجري تشريح للجثة لتحديد سبب الوفاة. وطلبت أسرة الرموني ان يكون طبيب فلسطيني حاضرا لكن لم يتضح ما اذا كان سيسمح بذلك.

وجاء الحادث وسط تنامي التوترات في اسرائيل والضفة الغربية المحتلة والقدس حيث تقع اشتباكات يومية بين الشرطة الاسرائيلية ومحتجين فلسطينيين في القدس الشرقية التي تقطنها غالبية عربية.

وخلال الشهر المنصرم قتل خمسة اسرائيليين وزائر أجنبي بأيدي فلسطينيين اما طعنا او دهسا بسيارات بينما قتل عشرات الفلسطينيين من بينهم فلسطينيون اتهموا بشن الهجمات.

ويقول سكان إن أعمال العنف ترجع إلى يوليو حين أحرق مهاجمون يهود شابا فلسطينيا حتى الموت للثأر من قيام ناشطين فلسطينيين بخطف وقتل ثلاثة شبان اسرائيليين.

كما أذكت التوترات حرب في غزة استمرت سبعة اسابيع.

اما في الضفة الغربية المحتلة، فقد أصيب عشرات الفلسطينيين صباح الامس بحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت بلدة بلعين غربي رام الله.

ونقلت وكالة الأناضول عن ناشط في اتصال هاتفي قوله إن القوة الإسرائيلية اقتحمت البلدة وسلمت رئيس المجلس القروي باسل منصور إخطارا مكتوبا يحذر من استمرار نشطاء المقاومة الشعبية في البلدة في استهداف جدار الفصل العنصري وإحداث ثغرات فيه.

وأضاف أن «عدداً من الشبان رشقوا القوة العسكرية بالحجارة والعبوات الحارقة، بينما أطلق الجيش قنابل الغاز المدمع والرصاص المطاطي، مما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، تمت معالجتهم ميدانيا.

وفي الضفة الغربية أيضا، اعتقل الجيش الإسرائيلي ليلا 16 فلسطينيا للاشتباه «بالتورط بأعمال شغب وإرهاب ضد مدنيين وقوات الأمن».

وسط توقعات بتمديدها على أمل التوصل إلى اتفاق طال انتظاره

ملف إيران النووي : فيينا تحتضن الجولة الأخيرة من المفاوضات قبل نهاية المهلة ... اليوم

فيينا – «كونا» – تنطلق جولة جديدة من المفاوضات النووية بين ايران ومجموعة «5+1» في فيينا اليوم الثلاثاء وسط توقعات بتمديد مهلة للتوصل إلى اتفاق طال انتظاره بين الجانبين.

وتتزامن الجولة الجديدة مع انعقاد اجتماعات مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخميس المقبل في ظل تكهنات بمناقشة تقرير أصدره المدير العام للوكالة حول مدى التزام ايران بمعاهدة عدم الانتشار النووي.

واعربت الخارجية النمساوية عن ترحيبها باختيار فيينا مجددا مكانا لعقد المفاوضات مؤكدة دعمها لايجاد حل دبلوماسي للمسألة النووية الايرانية قبل الموعد النهائي للتوصل الى اتفاق في الموعد المحدد في 24 نوفمبر الجاري.

وكان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد اكد في تقريره الاخير ان ايران لم تنجح في تبديد الشكوك حول احتمال قيامها بابحاث حول صنع سلاح نووي وهو امر من شأنه ان تعقد المفاوضات.

واتهم ايران بعدم توفير معلومات كان يفترض ان تقدمها قبل اكثر من شهرين بشأن تحقيق تجريه الوكالة حول برنامجها النووي مشيرا الى خطوتين وافقت ايران على القيام بهما بحلول اواخر اغسطس الماضي لايضاح ادعاءات تتعلق باجراء اختبارات على مواد متفجرة وغيرها من الانشطة التي يمكن ان تستخدم لتطوير القدرة على صناعة اسلحة نووية.

لكن المدير العام للوكالة اكد في تقريره ان طهران التزمت بنص برنامج عمل مشترك تم التوصل اليه العام الماضي في جنيف بين ايران والمجموعة الدول الكبرى التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن بالإضافة إلى المانيا وتم تمديده قبل اشهر حتى 24 نوفمبر الجاري.

وكانت الدول الست الكبرى وايران خولت للوكالة الدولية للطاقة الذرية مسؤولية الاشراف على تنفيذ الاتفاق المؤقت الموقع في جنيف لكن الخلافات بين الجانبين لا تزال تتمحور حول تحديد نسبة تخصيب اليورانيوم وعدد اجهزة الطرد المركزي وسبل رفع العقوبات الدولية المفروضة على طهران.

وكانت جولة من المحادثات بين وزير الخارجية الامريكي جون كيري ونظيره الايراني محمد جواد ظريف ومبعوثة الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون عقدت في مسقط يومي الاحد والاثنين الماضيين في محاولة لتضييق الفجوات الكبيرة بين مواقف الجانبين قبل استئناف المفاوضات رسميا في فيينا في 18 نوفمبر الجاري.

لكن تقارير اعلامية افادت في اعقاب محادثات مسقط بان الطرفين لم يتمكنا من حل القضايا الشائكة المتمثلة بالقدرة الاجمالية لايران على تخصيب اليورانيوم ومدة اي اتفاق طويل الامد والوتيرة التي سيتم بموجبها رفع العقوبات الدولية المفروضة على ايران. وتشير مصادر دبلوماسية في فيينا الى امكانية تمديد المهلة السابقة للتوصل الى اتفاق شامل الى ما بعد الموعد المحدد في 24 نوفمبر الجاري اذا اخفقت الجولة المرتقبة من المفاوضات في التوصل الى مثل هذا الاتفاق الذي طال انتظاره. يذكر ان الدول الغربية لا تزال تشتبه بوجود برنامج ايراني منذ وقت طويل لتطوير اسلحة نووية تحت غطاء برنامج سلمي لتخصيب اليورانيوم بينما تنفي ايران ذلك وتؤكد ان برنامجها مكرس فقط للاغراض السلمية.

كردٍ قوي على حادثة اختطاف جنرال في الجيش

كولومبيا تعلق مفاوضات السلام مع حركة «فارك» المتمردة

عواصم – وكالات : علقت الحكومة الكولومبية مفاوضات السلام الجارية منذ سنتين في كوبا مع حركة التمرد الماركسية «الفارك»، في خطوة قوية اتخذتها اثر خطف جنرال في الجيش.

ولن تستأنف المفاوضات التي انتقلت الى كوبا منذ 19 نوفمبر 2012 بدون وقف اطلاق النار مع «القوات المسلحة الثورية في كولومبيا» «فارك» على أمل تسوية نزاع مستمر منذ نصف قرن، وهو الاقدم في اميركا اللاتينية ، الاثنين في هافانا.

واعلن الرئيس خوان مانويل سانتوس الذي نقلت تصريحاته وزارة الدفاع بعد أسر الجنرال، في واقعة غير مسبوقة منذ بداية عملية السلام ان «المفاوضات مع الفارك معلقة حتى تتضح ظروف عملية الخطف».

وقال سانتوس في مؤتمر صحافي عقد عقب اجتماع ازمة مع قيادة الاركان في بوغوتا «انها عملية خطف وهي غير مقبولة بتاتا، حصلنا على المعلومة التي تؤكد بشكل وثيق انها الفارك» التي ارتكبت عملية الخطف، مطالبا بالافراج عن الجنرال «في اقرب وقت».

الرئيس الكولومبي ووزير دفاعه خلال اجتماع سابق

وخطف الجنرال روبن الساتي في منطقة ريفية قرب كيبدو، عاصمة ولاية تشوكو حيث كان يقود قوة خاصة في الجيش، وينشط في تلك المنطقة الفقيرة المطلة على المحيط الهادئ، العديد من المجموعات المسلحة بما فيها الفارك، اكبر حركة تمرد كولومبية.

وقالت السلطات ان الكابورال خورخي رودريغيس وهو عسكري في الجيش خطف مع الجنرال ومستشارته غلوريا اوريغو عندما كانوا متوجهين في زورق لدراسة مشروع طاقة، وابلغ عن الخطف قبطان الزورق بعدما تمكن من الفرار.

وقال وزير الدفاع خوان كارلوس بينسون محتجا «انها عملية خطف، يجب تسمية الامور باسمائها»، مشددا على ان العسكريين كانا يرتديان ثيابا مدنية عندما خطفا، في خطوة تنتهك كل الاجراءات الامنية.

وفضلا عن ارسال تعزيزات عسكرية الى المنطقة، طلب الوزير وساطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في محاولة التوصل الى الافراج.

واعتبر سانتوس «62 سنة» مهندس المفاوضات والزعيم الكبير من تيار يمين الوسط الذي انتخب مجددا رئيسا في يونيو، ان ليس امامه من خيار سوى وقف الحوار الذي سمح حتى الان بالتوصل الى اتفاقات حول اصلاح زراعي ومشاركة سياسية لمقاتلي حركة التمرد ومكافحة تهريب المخدرات.

وقال الرئيس الكولومبي العائد من جولة في اوروبا لحشد دعم نظرائه «كان مفروضا ان يتوجه مفاوضو السلام الى هافانا، لكنني ساقول لهم ان لا يسافروا كي تعلق هذه المفاوضات طالما لم تتضح الامور ويفرج عن هؤلاء الاشخاص».

وخطف الجنرال الساتي في حين اعلنت حركة التمرد مؤخرا انها اسرت جنديين خلال معارك في شمال البلاد، مؤكدة في الوقت نفسه استعدادها للتفاوض من اجل الافراج عنهما، من جهته ندد الجيش «بانتهاك حقوق الانسان والقانون الانساني الدولي».

وقد التزمت حركة الفارك في مطلع 2012 بعدم ممارسة خطف المدنيين لكنها احتفظت لنفسها بالحق في اسر الشرطيين والعسكر الذين تعتبرهم اسرى حرب.

الصومال : «الشباب» تشن هجوماً صاروخياً على قصر الرئاسة

مقديشو «وكالات» – قال متشددون إسلاميون من حركة الشباب انهم أطلقوا قذائف مورتر على قصر الرئاسة في العاصمة الصومالية مقديشو يوم الأحد لكن المتحدث باسم الحكومة الصومالية والشرطة قالا انه لم تسقط اي منها داخل المجمع.

وهاجم متشددون إسلاميون مجمع الرئاسة في الثامن من يوليو ولكن قوات الأمن صدتهم. ولم يكن الرئيس في المجمع وقتها. ولم يتضح ما إذا كان الرئيس في القصر وقت وقوع هجوم يوم الأحد.

وقال أبو مصعب المتحدث باسم العمليات التي تشنها حركة الشباب لرويترز «اطلقنا عدة قذائف مورتر على قصر الرئاسة.. استهدفنا القصر لأنه مقر الحكومة وجميع المسؤولين الكبار موجودون هناك.»

وقال مسؤولون إن قذائف المورتر لم تسبب أي اضرار.

وقال رضوان حاجي المتحدث باسم الحكومة لرويترز «لم تسقط قذيفة مورتر واحدة على القصر.»

وقال ضابط في الشرطة أشار فقط إلى أن اسمه علي إن قذائف المورتر سقطت خارج القصر الرئاسي.

بعد 3 أسابيع من إقرار قانون أثار حفيظة جماعات حقوقية

مصر : النيابة العامة تحيل طلاباً ... إلى القضاء العسكري

افراد من الشرطة عند موقع تفجير سابق

القاهرة – «وكالات» : احالت محكمة جنايات مصرية خمسة طلاب متهمين بالمشاركة في اعمال شغب الى محكمة عسكرية، بعد ثلاثة اسابيع من اقرار قانون يسمح باجراء محاكمات عسكرية للمدنيين المتهمين بمهاجمة منشآت الدولة الحيوية، حسب ما افادت مصادر قضائية الاثنين.

وقالت المصادر القضائية ان محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار سمير اسعد احالت خمسة طلاب في جامعة الازهر الى محاكمة عسكرية نظرا لعدم الاختصاص في نظر قضايا الشغب وحرق المنشآت.

والطلاب الخمسة متهمون باحراق جزء من مبنى كلية الهندسة في جامعة الازهر ومنع الموظفين من تادية عملهم ومواجهة قوات الامن بالقوة والانضمام الى جماعة «ارهابية» في اعمال شغب وقعت في يناير الفائت.

وتشهد جامعة الازهر، وهي جامعة اسلامية مرموقة لتدريس الشريعة الاسلامية والعلوم، باستمرار مصادمات عنيفة بين قوات الامن والطلاب المناصرين للرئيس الاسلامي محمد مرسي الذي اطاحه الجيش في يوليو 2013.

وفي 27 اكتوبر الفائت، اصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قانونا يسمح باجراء محاكمات عسكرية للمدنيين المتهمين بمهاجمة منشآت الدولة الحيوية والتي ستشارك القوات المسلحة المصرية في تامينها وحمايتها، بعد ايام من هجوم انتحاري دام اسقط 30 جنديا في هجوم على حاجز امني في شمال سيناء.

وتبنت جماعة انصار بيت المقدس التي اعلنت ولاءها لتنظيم الدولة الاسلامية الجهادي مسؤوليتها عن هذا الهجوم.

ويعتبر القانون المنشآت العامة والحيوية للدولة مثل محطات وشبكات وأبراج الكهرباء وخطوط الغاز وحقول البترول وخطوط السكك الحديدية وشبكات الطرق والكباري «في حكم المنشآت العسكرية لمدة عامين».

من جهتها، اعتبرت منظمة هيومان رايتس ووتش القانون بمثابة «المسمار الاخير في نعش العدالة في مصر».

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، في بيان الاثنين ان «النصوص الواسعة العيثية تعني ان مزيد من المدنيين الذين يشتركون في التظاهرات من المتوقع ان يواجهوا الان محاكمات امام قضاة نظاميين يخضعون للاوامر من رؤساءهم العسكريين».

ومنذ شهور عدة تتعرض منشآت مثل ابراج ومحطات الكهرباء لهجمات متكررة تتهم السلطات انصار جماعة الاخوان المسلمين التي تعتبرها «تنظيما ارهابيا» بالوقوف خلفها.

ومنذ ان اطاح الجيش الذي كان يقوده حينها السيسي، الرئيس الاسلامي مرسي، تشهد مصر سلسلة من الهجمات المسلحة التي يشنها متشددون جهاديون ضد قوات الامن اودت بالمئات. وقبل هذا القانون، كان من سلطة الجيش عقد محاكمات عسكرية للمدنيين المتهمين بمهاجمة المنشآت والقوات العسكرية، لكن القانون الجديد يوسع من سلطاتها اذ يعتبر المنشآت الحيوية للدولة بمثابة «منشآت عسكرية».

واثار توسيع اختصاص القضاء العسكري غضب المنظمات الحقوقية في مصر والتي تنتقد احالة المدنيين للقضاء العسكري وتدعو لمحاكمتهم امام القضاء المدني.

السودان يرفض السماح لـ «يوناميد» بالتحقيق في اتهامات اغتصاب جماعي

الخرطوم «وكالات» – رفض السودان السماح لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي بزيارة قرية في اقليم دارفور للتحقيق في اتهامات عن عملية اغتصاب جماعي للمرة الثانية هذا الشهر وقال إنه مرتاب في دوافع الزيارة. وقالت الامم المتحدة إن القوات السودانية منعت في البداية اعضاء من بعثة حفظ السلام المشتركة «يوناميد» من الوصول إلى قرية تابت في شمال دارفور في وقت سابق من الشهر الجاري.

وسمح للبعثة فيما بعد بزيارة المنطقة وقالت في بيان في العاشر من نوفمبر إنها لم تعثر على أي أدلة تدعم التقارير الإعلامية التي ذكرت أن جنودا سودانيين اغتصبوا نحو 200 إمرأة وفتاة في القرية.

وقالت يوناميد إنها تنوي إجراء المزيد من التحقيقات وتسير دوريات في المنطقة.

لكن وزارة الخارجية السودانية أصدرت بيانا مساء الاحد قالت فيه إنها لم تسمح لبعثة حفظ السلام بدخول المنطقة لانها سعت للالتفاف على الخرطوم وتوجهت مباشرة إلى سلطات دارفور للحصول على إذن يوم السبت.

اسقطت قتيلا خلال مداهمات لمسجدين يشتبه بعلاقتهما بالإرهاب

كينيا : قوات الأمن تعتقل 200 شخص في مدينة مومباسا

افراد من الامن الكيني

نيروبي – وكالات : قتلت قوات الامن الكينية رجلا واعتقلت اكثر من 200 اخرين وصادرت اسلحة في مداهمات على مسجدين يشتبه بعلاقتهما بحركة الشباب الصومالية الاسلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة، بحسب ما افادت الشرطة.

وبدأت قوات الامن عمليتها فجر الاثنين واستهدفت مسجد موسى ومسجد سكينة في مدينة مومباسا الساحلية.

وصرح قائد الشرطة جفري مايك «وصلتنا معلومات بان مجموعة كانت تخطط لشن هجوم، وعلى اثر ذلك قمنا بعملية المداهمة»، مضيفا انه تم اعتقال 201 شخصا.

واكد ان شابا في العشرين من العمر قتل برصاص الشرطة خلال مداهمة مسجد موسى بعد ان حاول ان يلقي قنبلة يدوية على رجال الشرطة.

وصرح للصحافيين «عند دخولنا المسجد حاول شاب يحمل قنبلة يدوية ان يلقيها على ضباطنا، الا انهم سارعوا باطلاق النار عليه وقتله». وقتل العديد من الدعاة المسلمين في مدينة مومباسا في السنوات الاخيرة في عمليات قتل خارج القانون قامت بها قوات الامن، وكذلك في مواجهات بسبب النزاع على السلطة بين الفصائل المسلمة المتنافسة، ودان حسين خالد من مجموعة «هاكي افريكا» الحقوقية مداهمات الشرطة، وحذر من ان «القوة لن ينتج عنها سوى زيادة التوتر في الوضع المتفجر اصلا». وتعاني المدينة من التفجيرات وعمليات اطلاق النار منذ توغل كينيا في الاراضي الصومالية في 2011 لمهاجمة حركة الشباب وانضمامها بعد ذلك الى قوة الاتحاد الافريقي التي تقاتل الاسلاميين. وشنت حركة الشباب الهجوم على مركز ويست غيت التجاري في نيروبي في 2013 والذي ادى الى مقتل 67 شخصا على الاقل، وطالبت الحركة كينيا بسحب قواتها من جنوب الصومال.